

أحكام القرآن

ما يؤثر عنه في الصيام .

قرأت في رواية المزني عن الشافعي أنه قال قال ابن جرير ثناؤه كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات ثم أبان أن هذه الأيام شهر رمضان بقوله تعالى شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن إلى قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه . وكان بينا في كتاب ابن جرير أنه لا يجب صوم إلا صوم شهر رمضان وكان علم شهر رمضان عند من خوطب باللسان أنه الذي بين شعبان وشوال .

وذكره في رواية حرمله عنه بمعناه وزاد قال فلما علم ابن جرير الناس أن فرض الصوم عليهم شهر رمضان وكانت الأعاجم تعد الشهور بالأيام لا بالأهلة وتذهب إلى أن الحساب إذا عدت الشهور بالأهلة يختلف فأبان ابن جرير تعالى أن الأهلة هي المواقيت للناس